

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 73 @

( فهو كالموميا إذا انكسر العظم % ومثل الترياق للملحوس ) .

ثم وجدت هذين البيتين في ديوان ابن حجاج الشاعر .

وقوله في ولده سعيد .

( حبي سعيدا جوهر ثابت % وحب لي عرض زائل ) .

( به جهاتي الست مشغولة % وهو إلى غيري بها مائل ) .

وكان أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر المقدم ذكره قد نقه من المرض وهو يعالجه فكتب

إليه يشكو جوعه وقد نهاه عن استعمال الغذاء إلا بأمره والذي كتبه .

( أنا جوعان فأنقذني % من هذي المجاعة ) .

( فرجي في الكسرة الخبز % ولو كانت قطاعه ) .

( لا تقل لي ساعة تصبر % مالي صبر ساعه ) .

( فخوأي اليوم لا يقبل % في الخبز شفاعه ) .

فوقف ابن التلميذ على هذه الأبيات وكتب إليه جوابها .

( هكذا أضياف مثلي % يتشاكون المجاعة ) .

( غير أنني لست أعطيك % مضرا بشفاعه ) .

( فتعلل بسويق % فهو خير من قطاعه ) .

( بحياتي قل كما نرسمه % سمعا وطاعه ) .

فلما وصلت الأبيات إلى ابن أفلح كتب .

( إن مرسومك عندي % قد توخيت استماعه )